

الإعفاء من حقوق الملكية الفكرية للقاحات كورونا يساعد الدول على مجابهته

الوصول العالمي الكافي والعادل إلى اللقاحات يعزز جهود التعافي من الفيروس

طالبت منظمة الصحة العالمية بضرورة الإعفاء من حقوق الملكية الفكرية للقاحات كوفيد - 19 بما يساعد الدول على مجابهة الجائحة، وذلك على خلفية تفشي وباء كورونا بسرعة فائقة في دول أوروبا، وكانت الدعوة إلى الوصول العالمي الكافي والعادل للقاحات قد تمت منذ أكتوبر الماضي خلال اجتماع المنظمة العالمية للتجارة وتبنتها أكثر من 115 دولة، لكن لم تتم الاستجابة لها.

جنيف - عبر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس عن أمه في إمكان التوصل إلى إجماع في اجتماع وزاري لمنظمة التجارة العالمية الأسبوع المقبل، للإعفاء من حقوق الملكية الفكرية للقاحات الواقية من كوفيد 19- وهو ما تؤيده بالفعل أكثر من مئة دولة. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقد على خلفية التفشي السريع للوباء في أوروبا وعجز اللقاحات عن تقديم الحماية اللازمة.

ينطلق مؤيدو تعليق الملكية الفكرية من واقع التفاوت العالمي في توزيع اللقاحات بين الدول الغنية والفقيرة، ويرون فيه حل للدول الفقيرة. حيث تشير التقديرات إلى تلقي واحد من كل أربعة أشخاص في المتوسط في الدول ذات الدخل المرتفع لقاح كورونا، مقارنة بواحد من بين أكثر من 500 شخص في البلدان منخفضة الدخل، وهو ما يؤهل الدول الغنية لتطعيم غالبية سكانها منتصف 2022، فيما لا تصل الدول الفقيرة إلى ذلك قبل 2024 على الأقل. ولعل هذا التفاوت هو ما دفع رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، في الثالث والعشرين من أبريل الجاري، إلى الدعوة إلى مواجهة قومية للقاحات، والتأكيد على أن اللقاحات منقعة عامة.

وقال جيبريسوس إن أوروبا عادت لتكون بؤرة تفشي جائحة كوفيد - 19 وسط "إحساس زائف بالأمان" بشأن الحماية التي تقدمها اللقاحات.

وحذر مسؤولون في المنظمة من أن فيروس كورونا قد يواصل الانتشار، مع عودة المجتمعات لقبيل نهاية العام للاختلاط الاجتماعي والتنقل الذي كان معتادا قبل الجائحة. وأشار جيبريسوس إلى أن أكثر من 60 في المئة من كل الحالات المسجلة عالميا للوفيات من كوفيد - 19 في الأسبوع الماضي كانت في أوروبا. وقال "في العديد من الدول والمجتمعات، نحن قلقون من

وتقدمت الهند وجنوب أفريقيا في اجتماع منظمة التجارة العالمية في أكتوبر الماضي اقتراحا بالتنازل عن بعض أحكام اتفاقية "تريبس" حول الملكية الفكرية وبراءات الاختراع لمدة تحددها المنظمة من أجل تلقيح غالبية سكان العالم، وذلك في ما يخص لقاحات كوفيد - 19 فقط، وهو الاقتراح الذي دعمته أكثر من 115 دولة حتى الآن، بالإضافة إلى منظمات غير حكومية مثل "أطباء بلا حدود" التي طالبت بأن يمتد التنازل إلى جميع الأدوية واللقاحات والأدوات والتكنولوجيات الأخرى الخاصة



هل تتم الاستجابة لدعوات تعليق الملكية الفكرية للقاحات؟

وأعلنت منظمة الصحة العالمية عن أن لقاحات كوفيد تقلل بنحو 40 في المئة من انتقال المتحورة دلنا المهمة الآن في العالم، محذرة من أن الناس يقعون ضحية شعورهم الزائف بالأمان.

مؤيدو تعليق الملكية الفكرية ينطلقون من واقع التفاوت العالمي في توزيع اللقاحات بين الدول الغنية والفقيرة

احتجاجون إلى اتباع أي إجراءات وقائية، موضعا "اللقاحات تنقذ الأرواح لكنها لا تمنع انتقال العدوى بشكل كامل". وتابع "تشير البيانات إلى أنه قبل وصول المتحورة دلنا، قلت اللقاحات من انتقال العدوى بنحو 60 في المئة، ومع دلنا انخفضت النسبة إلى نحو 40 في المئة".

وأصبحت متحورة دلنا التي تنتشر بشكل أسرع هي المهمة الآن بشكل كبير في جميع أنحاء العالم، بعدما أزاحت جميع المتحورات الأخرى والسلسلة الأصلية.

ومن بين 845 ألف سلالة تم تحميلها على مبادرة "غيسيد" العلمية، وهي قاعدة بيانات مفتوحة لسلالات فيروسات الإنفلونزا وكوفيد، مع عينات تم جمعها في آخر 60 يوما، فإن 99.8 في المئة منها تعود إلى سلالة دلنا، وفقا لتقرير منظمة الصحة العالمية الأسبوعي عن الأوبئة.

وقال تيدروس "إذا تلقى الفرد اللقاح فسيكون أقل عرضة للإصابة بأعراض حادة والوفاة، لكن لا يزال معرضا لخطر الإصابة بالعدوى وإصابة الآخرين". وأضاف "لا يمكن أن نقول هذا بشكل واضح: حتى لو تلقى الشخص اللقاح، يجب أن يستمر باتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع إصابته، وإصابة شخص آخر يمكن أن يموت".

وحض جيبريسوس الأشخاص الملقحين على مواصلة الالتزام بالوقاية لتجنب النقاط كوفيد - 19 ونشره. وأشار إلى أنه في الأسبوع الماضي سُجلت أكثر من 60 في المئة من الإصابات والوفيات جراء كوفيد - 19 مجددا في أوروبا.

وقال "إن العدد الهائل للإصابات بشكل ضغظا على الأنظمة الصحية والعاملين بها المهينين". وأضاف "نحن قلقون بشأن الإحساس الزائف بالأمان بشأن اللقاحات أنهت الوباء والأشخاص الذين تم تلقيحهم لا

وتؤيد نغوزي أوكونجو المدير الجديدة لمنظمة التجارة العالمية، هذه الدعوات، مؤكدة على أهمية كسر احتكار حقوق الملكية الفكرية أمام البحث والتعاون بين القطاعين العام والخاص، لوصول المنتجات الضرورية لمكافحة كورونا إلى كافة دول العالم.

ويرى الخبراء أن براءات الاختراع لم تُصمم للاستخدام أثناء حالات الطوارئ العالمية مثل الحروب أو الأوبئة، حيث تقوم فلسفتها على حماية الابتكارات العلمية من المنافسة غير العادلة لفترة محدودة. إلا أن الجائحة ليست منافسة بين الشركات تستدعي حماية بعض الأطراف، إنما هي سباق جماعي ضد الفيروس، يستدعي مجهودات متكاملة.

رصد متحورة جديدة من كوفيد - 19 في جنوب أفريقيا

جوهانسبرغ - أعلن علماء اكتشاف متحورة جديدة من كوفيد - 19 في جنوب أفريقيا، البلد الأفريقي الأكثر تضررا من الوباء والذي يشهد زيادة جديدة في عدد الإصابات.

وقال عالم الفيروسات تولى دي أوليفيرا في مؤتمر صحافي "للاسف، اكتشفنا متحورة جديدة مثيرة للقلق في جنوب أفريقيا". وبحسب علماء جنوب أفريقيا الذين اكتشفوا سابقا متحورة بيتا، فإن متحورة "بي.1.529" لديها عدد "مرتفع جدا" من المتحورات.

وفي هذه المرحلة، لا يعرف العلماء مدى فعالية اللقاحات المضادة لكوفيد - 19 في محاربة هذه المتحورة الجديدة من الفايروس. ومن المحتمل أن ظهور هذه المتحورة الجديدة تسبب بالارتفاع في عدد الإصابات بكوفيد - 19 في الأسابيع الأخيرة، بحسب وزير الصحة جو فاهلا الحاضر في المؤتمر الصحافي الذي عقده العلماء.

وسجلت إصابات أخرى بهذه المتحورة في بوتسوانا المجاورة وهوونغ كونغ لدى شخص عاد من رحلة في جنوب أفريقيا. وتعد جنوب أفريقيا التي تخشى ظهور موجة جديدة من الوباء بحلول نهاية العام، هي الأكثر تضررا في القارة من الوباء مع تسجيلها أكثر من 2.9 مليون إصابة و89.600 وفاة.

وتُهيمن حاليا تفشي متحورة دلنا شديدة العدوى على العالم بعدما اكتشفت للمرة الأولى في الهند.

وفي مارس الماضي تم رصد السلالة الجنوب أفريقية وتعرف هذه السلالة باكثر من اسم "بي.1.529" و"بي.1.501.2". وقال خبراء إنها قد تحسن الشخص ضد السلالات الأخرى.

ووفقا للعلماء، فإن بلازما الأشخاص الذين أصيبوا بسلالة جنوب أفريقيا المتحورة لها "نشاط تحييد جيد" ضد فايروسات "الموجة الأولى"، وضد السلالات المتحورة الجديدة المثيرة للقلق. وأجرى هذه الدراسة فريق علمي من جنوب أفريقيا، اكتشف هذه السلالة المتحورة، لكنها لم تخضع للتقييم من قبل المجتمع العلمي ولم تشمل سوى عدد قليل من الأشخاص.

ومع ذلك، فقد بعثت الأمل في التوصل إلى لقاح يستند إلى هذه النسخة المتحورة، وقادر على الحماية من الطفرات المستقبلية في فايروس كورونا.

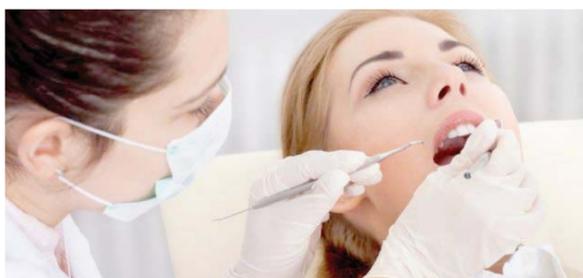
ووفقا لبيانات هذه الدراسة، التي قدمتها مجموعة من العلماء جمعا في شبكة مراقبة الجينوم - جنوب أفريقيا، فإن 4 في المئة فقط من أصل 55 شخصا أصيبوا بالفعل بسلالة جنوب أفريقيا المتحورة لم يتمكنوا من التغلب على إصابتهم بسلالة الأصلية لفايروس كورونا المستجد.

التهاب دواعم السن يسبب ورم الأسنان الحبيبي

وينمو النسيج الحبيبي بسرعة كبيرة ويحل محل الأنسجة الناعمة في المناطق الملتهبة والمتضررة.

أعراض ورم الأسنان الحبيبي تتمثل في ألم الأسنان واحمرار اللثة وتورمها والشعور بألم بها، بالإضافة إلى الصداع

ويبدأ الورم الحبيبي ليشكل بعد أن شدّ النسيج بالكامل الجرح. ويتراكم السائل اللتهب في كيس النسيج، ثم يتحول الورم الحبيبي إلى نوع من غرفة مليئة بالسائل الالتهابي.



العناية بالغم ضرورية

وللوقاية من ورم الأسنان الحبيبي ينبغي العناية الجيدة بالغم من خلال تنظيف الأسنان بمعدل لا يقل عن مرتين يوميا بواسطة الفرشاة ومعجون أسنان يحتوي على الفلورايد، واستعمال خيط الأسنان لتنظيف الفراغات بين الأسنان بمعدل مرة واحدة يوميا، مع مراعاة إجراء فحوصات دورية لدى طبيب الأسنان.

والورم الحبيبي للسن هو مرض أسنان يمكن أن يظهر لدى البالغين والأطفال. وكقاعدة عامة، فإنه يبدو بسبب عملية التهاب وهو من مضاعفات التهاب اللثة وتقرحها وكذلك تسوس الأسنان.

يبدو الورم الحبيبي مثل كيس صغير من التقيح حول طرف السن.

برلين - قالت الرابطة الألمانية لطباء الأسنان إن ورم الأسنان الحبيبي هو كيس قيحي في حجم حبة العرس يظهر في نطاق الفك أو جذور الأسنان، وغالبا ما يحدث كنتيجة لأمراض الأسنان مثل التسوس والتهاب دواعم السن والتهاب اللثة والتهاب لب السن.

والتهاب دواعم السن هو عدوى حادة في اللثة يمكن أن تؤدي إلى فقدان الأسنان وغيرها من المضاعفات الصحية الخطيرة. كما أن مرض اللثة، هو عدوى خطيرة في اللثة تتلف الأنسجة الرخوة ويمكن أن تدمر العظام التي تدعم الأسنان إذا تُركت دون علاج.

وأضافت الرابطة أن أعراض ورم الأسنان الحبيبي تتمثل في ألم الأسنان واحمرار اللثة وتورمها والشعور بالم بها، بالإضافة إلى ارتفاع درجة حرارة الجسم والصداع.

ويجب استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج في الوقت المناسب لتجنب العواقب الوخيمة، التي قد تترتب على ورم الأسنان الحبيبي، والمتعلقة في نشوء الخراجات والتهاب العظم وانتقال الالتهاب عبر الدم مسببا التهاب عضلة القلب الخطير.

ويتم علاج ورم الأسنان الحبيبي بالأدوية كالمضادات الحيوية، وفي بعض الحالات تتم إزالة جذر السن أو السن بأكمله جراحيا.

السكريات الأحادية تزيد من خطورة متلازمة القولون العصبي

وتسمى أيضا بالسكر البسيط، والتي يشار إليها في الكيمياء الحيوية على أنها الجزيئات الضرورية للحياة، حيث أنها العامل الهيكلي الحيوي الذي يمتلك الطاقة.

وأوضحت هاوفه أن "فودماب" هي سلسلة قصيرة من الكربوهيدرات، التي يتم امتصاصها بشكل سيء في الأمعاء الدقيقة، وبالتالي يصل معظمها إلى القولون دون هضمها جيدا، ويتم تخميرها بواسطة البكتيريا، مما يؤدي إلى العديد من المتاعب الصحية مثل

وتشمل القائمة أيضا الزبدة وحليب جوز الهند وزيت الزيتون واللحوم والأسماك والبيض والجبن، الذي تستغرق عملية نضجه وقتا طويلا مثل الكامبريت والفيتا والبارميزان. وللسكريات الأحادية وظائف عديدة داخل الخلايا في جسم الإنسان أهمها إنتاج الطاقة وتخزينها، وذلك من خلال تكسير السكريات الأحادية واستهلاك الطاقة المنبعثة من الروابط والتي يتم استخدامها من قبل أجهزة الجسم وأعضائه المختلفة للقيام بالوظائف كافة.

وتسمى أيضا بالسكر البسيط، والتي يشار إليها في الكيمياء الحيوية على أنها الجزيئات الضرورية للحياة، حيث أنها العامل الهيكلي الحيوي الذي يمتلك الطاقة.

وتسمى أيضا بالسكر البسيط، والتي يشار إليها في الكيمياء الحيوية على أنها الجزيئات الضرورية للحياة، حيث أنها العامل الهيكلي الحيوي الذي يمتلك الطاقة.

وقالت خبيرة التغذية الألمانية كارينا هاوفه إن "فودماب" هي اختصار للمصطلح (Fermentable Oligo- Di- Mono-saccharides And Polyols)، أي السكريات قليلة السكر والأحادية والثنائية والبوليولات القابلة للتخمر. وتعد السكريات الأحادية الجزء المهم لتشكيل الكربوهيدرات كما أنها الجزء الأولي لإنتاج الطاقة في الجسم. وتحتوي مجموعة من الأغذية التي يتم تناولها يوميا على السكريات بأنواعها ومنها السكريات الأحادية



امتصاص السكريات بشكل سيء يشكل متاعب صحية